ورقة عمل – ذكريات الطّفولة

عبد الوهّاب البيّاتي

أوّلًا: خريطة الذّكريات

تعود القصيدة إلى مجموعة من صور الطّفولة. أكمل الخريطة الآتية اعتمادًا على النّصّ:

العنصر	مثال من القصيدة	ماذا يوحي لك؟
ألعاب الطّفولة	_____	_____
مكان من ذكريات الطّفولة	_____	_____
صورة من خيال الأطفال	_____	_____
صورة تدلّ على الخوف	_____	_____
صورة تدلّ على الفقر أو المعاناة	_____	_____

ثانيًا: صورتان متقابلتان

في القصيدة عالم الطّفولة الجميل من جهة، والواقع القاسي من جهة أخرى.

صنّف العبارات الآتية في المكان المناسب:

الخيول الخشبيّة – مطاردة القطط – الرّسم بالفحم – العفاريت – الطّاغية الجديد – النّجوم – الشّحّاذ – الدّروب الموحشة

عالم الخوف والواقع القاسي	عالم الطّفولة والبراءة

بعد التّصنيف، أجب:

ما الفرق الأساسيّ بين العالمين؟

ثالثًا: من الصّورة إلى المعنى

لا يذكر الشّاعر الأشياء لمجرّد وصفها، بل تحمل بعض الصّور معاني أعمق.

صِل كلّ صورة بالمعنى الأنسب لها:

الصّور:

السّور

الظّلام

الخيول الخشبيّة

الشّحّاذ

الأمس مات

المعاني:

الخوف والغربة والاستبداد

عجز الجيل أمام الواقع القاسي

الفاصل بين الحلم والواقع، وبين الماضي والحاضر

ضياع الطّفولة وبراءتها بسبب الواقع القاسي

انتهاء الزّمن الجميل وعدم إمكانيّة استعادته

رابعًا: تتبّع تحوّل المشاعر

لا تبقى مشاعر الشّاعر ثابتة طوال القصيدة.

رتّب المشاعر الآتية بحسب تطوّرها في النّصّ:

الحنين – الخوف – الفرح بذكريات الطّفولة – الحزن – الإحساس بضياع الماضي

اختر شعورًا واحدًا، واكتب صورة أو عبارة من النّصّ تدلّ عليه:

الشّعور: _____

الدّليل: _____

خامسًا: ماذا وراء الذّكرى؟

ضع إشارة أمام الإجابة الأنسب:

عندما يتحدّث الشّاعر عن طفولته، فهو يريد أساسًا أن

يصف الألعاب الّتي كان يحبّها فقط ☐

يقارن بين براءة الماضي وقسوة الواقع الّذي جاء بعده ☐

يشرح كيف كان الأطفال يقضون وقتهم ☐

يصف المكان الّذي عاش فيه وصفًا جغرافيًّا ☐

فسّر اختيارك بجملة أو جملتين:

سادسًا: فكّر وحلّل

يكرّر الشّاعر معنى: **"الأمس مات"**

ما المقصود بـ"الأمس" في رأيك؟ وهل المقصود أنّ يومًا من أيّام الماضي انتهى فقط؟

ما العلاقة بين هذه العبارة وبين عنوان القصيدة **"ذكريات الطّفولة"**؟

سابعًا: الماضي والحاضر

أكمل:

الطّفولة في القصيدة ترمز إلى:

أمّا الحاضر فيرمز إلى:

برأيك، أيّهما أقوى في نهاية القصيدة: **الحنين إلى الماضي أم قسوة الحاضر؟**

وضّح إجابتك اعتمادًا على النّصّ.

ثامنًا: تحدّي التّفسير

قال الشّاعر إنّ الأطفال كانوا يرسمون بالفحم على الجدار **حقلًا ودارًا**.

لماذا برأيك اختار الشّاعر"الحقل" و "الدّار"؟ ماذا يمكن أن يمثّلا للأطفال؟

هل ترى أنّ الرّسم هنا مجرّد لعبة، أم أنّه يمثّل حلمًا بشيء غير موجود في واقعهم؟ فسّر.
